مبادىء اللسانيات العامة للدكتور أندريه مارتينيه

ترجمة : الدكتور أحمد الحمو *

صدر عن وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية ترجمة كتاب (مبادىء اللسانيات العامة) لأندريه مارتينيه ، قام باعدادها الدكتور أحمد الحمو ، وباشراف كل من الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح والدكتور فهد عكام .

والكتاب يشتمل على موضوعات رئيسية عديدة ، يتفرع كل منها الى حقول وموضوعات فرعية ضمن سلسلة معرفية متكاملة .

ويتناول المؤلف في الفصل الاول : اللغة من حيث طابعها الصوتي ووظائفها ونماذجها الصوتية ووحداتها الدالة ، والتفريق بين اللغة والكلام او المواضعة والخطاب.

ويتحدث في الفصل الثاني عن اللغة من حيث عملها ، ومن خلال ما يصطلح عليه بالمدونة ، والكتابة الصوتية ، والصوائت والصوامت ، والمقطع .. الى غير ذلك .

ويتضمن الفصل الثالث خمسة اقسام هي : وظائف العناصر الصوتية ، وعلم تحليل الاصوات ، والعروض، وتعيين الحدود ، واستغلال الوحدات الصوتية .

أما الفصل الرابع فيشتمل على الوحدات الدالة من حيث تحليل الاقوال ، وتدرج هذه الوحدات ، والفصلة، والتركيب والتفريع ، وتصنيف الوحدات .

وينبني الفصل الخامس على : تعدد اللهجات والاستعمالات اللغوية . كما يتناول المؤلف في الفصل السادس موضوعات مثل : تطور اللغة من خلال التحول الاجتماعي والتحول اللغوي ، والاقتصاد اللغوي ، والتواتر والكلفة ، ونوعية الوحدات ، وحركية الانظمة الصوتية.

وما يزيد من قيمة هذا الكتاب ، هو تذييل المترجم له بثبت لأهم المصطلحات اللسانية الواردة فيه ، وذلك باللغات الثلاث : الفرنسية والالمانية والعربية .

---

*) عرض : جواد حسني عبد الرحيم